

لماذا تتكرر ظاهرة العصور الجليدية؟

بقلم: جوسلين سلم

ترجمة: عبد علي سلمان

بمقارنة مواقيت آخر سبع ذوبان جليدي تم تحديدها عن طريق الترسبات مع التغييرات المحسوبة في مدار الأرض، وقد وجد أن ميلان الكوكب له تأثير رئيس. وقال السيد هايبرز (لقد مالت الأرض على محورها ولكن ميلانها لا يكون بالدقة نفسها. فالمحور يتحرك إلى أعلى وإلى أسفل في دورة أمدها ٤٠٠٠٠ سنة وحين يكون الميلان في أقصى ارتفاعه فإن مزيداً من أشعة الشمس تضرب خطوط العرض العليا مما يسبب

عصور جليدية تأتي وعصور جليدية تذهب، فمن المتوقع أن تحل في كل ألف عام فترات دافئة تسبب أثناءها الأنهار الجليدية القطبية وترفع مستويات البحر وبعدها يحل عصر جليدي آخر لتتكرر هذه العملية، وهناك أكثر من ٣٠ نظرية حول هذه التغييرات، لكن اثنين من علماء المناخ في وودس هول وأم أي تي وجدوا الجواب الحاسم في هذا الموضوع. فقد قام السيدان بيتر هايبرز وكارل ونجس

بين قوسين



حكاية جاري

محمد درويش علي

شكا جاري من صديق له بمرارة، فقلت له: ماذا جنى كي تشكو منه بهذه المرات؟ أجاب: كلما أطلب منه حاجة لا يردني ولا يقول ليس بمستطاع، وأوفره لك متى ما تريد! فقلت له: هذا شيء جميل وحسن، فلماذا أنت مستاء؟ أجاب: يا أخي العزيز أنت لم تفهم قصتي معه بعد، وإذا ما فهمتها فإنك حتماً ستقف إلى جانبي. قلت: وما حكايتك مع صديقك هذا؟ فظل يسرد لي قصته مع صديقه، وتتلخص بما يلي: قال له مرة أريد أن ابني داراً فقال له: الطابوق والجص والكهربائيات والشيش والمواد الصحية والكاشي والثيل والأبواب والثريات كلها هدية مني لك. فما كان من جاري إلا أن شكره، معبراً عن امتنانه لصديقه هذا، وعده رجلاً ولا كل الرجال، وصاحب شيمة ونخوة ويفعل ما يقول إلى آخر هذه الأوصاف، ويضيف جاري: بالفعل بدأت ببناء داري وقد تضايقت كثيراً، وتذكرت ما قاله صديقي فالتقينا وذكرته بما قال، فضرب على صدره قائلاً: هذه بسيطة، أبداً وسترى موقفي

كيف يكون. وبعد ذلك أكملت شق الحضر الأساس، وتهيئة المستلزمات البسيطة، حتى يوفر لي صديقي ما وعد به. اتصلت بعد أيام، فقالوا لي سافر إلى دولة عربية. بعد أسبوعين أعدت الكرة قالوا: سافر إلى دولة أجنبية وهكذا، قلت له: وماذا حصل بعد ذلك؟ أجاب: تركته وبدأت أبيع محتويات بيتي لسد نفقات البناء، الآن وصلت إلى نصف البناء وصديقي غائب عني. الم تلتق به بعد ذلك؟ - التقيته فقال: ألا ترى بأنني في غدو وروح بين الدول العربية والأوروبية؟ ثم ألا تشعر بأنني خسرت كل شيء واحتاج إلى من يعينني في بلواي هذه؟ فقلت له: ماذا تقصد؟ أجاب: أليست لديك قطعة أرض؟ قلت: نعم. قال: بعها وحل ضائقتي. لم أتمالك نفسي بعد ذلك فضحكت حتى كاد يغمى علي فقلت لجاري: هذا يذكرني بالمثل الشعبي العراقي (دخانك عmani، وطبيخك ما أجاني)!

في الذكرى السادسة والثلاثين لرحيل العلامة مصطفى جواد

بغداد / إبراهيم الجوراني



الجواهري الذي كان معلماً فيها وكان معظم طلابها من أبناء الوزراء وأرباب الدولة والذوات، ونشر في أثناء ذلك التاريخ المسمى (الحوادث الجامعة) لابن الفوطي بعد أن حققه تحقيقاً وافياً، وبدأ يعالج موضوعات نقدية ولغوية في مجلة الأب أستاذ الكرملي (لغة العرب) بعد أن اكتشف فيه الكرملي بذرة العالم اللغوي لأن (لغة العرب) كان النشر فيها حكراً على النخبة من مفكري العربية. في سنة ١٩٣٢ نقل إلى الملك المتوسط مدرساً في المدرسة الشرقية لتدريس اللغة العربية فيها، ثم اختير ضمن البعثة العلمية إلى

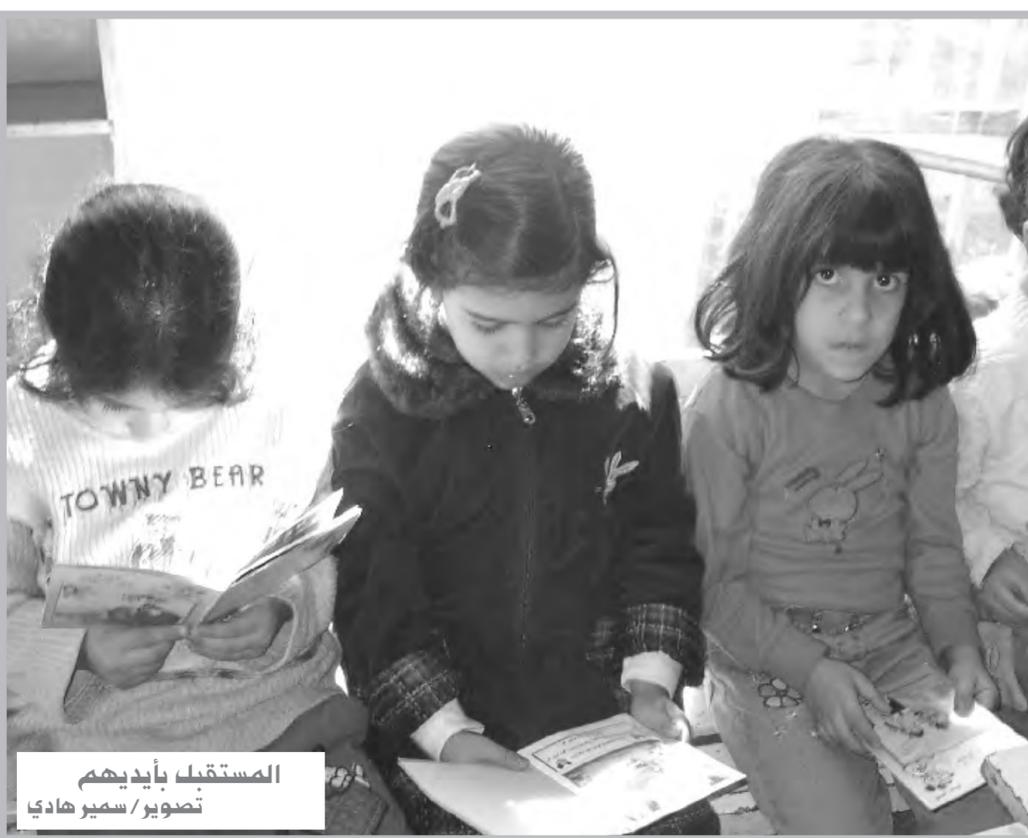
بغداد ليعمل في جامعة السوربون بتسهيل من وزير المعارف آنذاك السيد عبد المهدي المنتفكي والمستشرق لويس ماسينيون معضواً من شرط امتلاك الشهادة الجامعية الأولية ليعود سنة ١٩٣٩ ومعه شهادة الدكتوراه في التاريخ وقد اتقن معها اللغة الفرنسية، لكنه بقي بغير وظيفة لمدة شهر، وبعد أخذ ورد ورجاء والتماس تم تعيينه أستاذاً في دار المعلمين العالية. سنة ١٩٤٢ انتدب لتعليم الملك الصغير (فيصل الثاني) وبسبب وشاية من بعض الوشاة نقل إلى مديرية الآثار العامة ثم عاد بعدها للتدريس في دار المعلمين العالية وانتخب في سنة ١٩٤٦ عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق وقد أثار اختياره لعضوية المجمع العلمي العراقي إلى سنة ١٩٤٩.

عند بلوغه الصف الخامس بلغ أحد المعلمين بأن في بغداد داراً للمعلمين تقبل الطلاب بالامتحان، فسافر إلى بغداد واجتاز الامتحان وتاهل لدخول دار المعلمين الابتدائية في سنة ١٩٢١ وكانت تلك الدرجة الأولى في سلم مجده اللاحق. وفي دار المعلمين قويت لديه الرغبة في دراسة العربية بعد أن اكتشف في نفسه ولعاً خاصاً بها وكان يشجعه على ذلك مدرس العربية في التدار (أحمد الراوي) الذي كان يوفر له بعض الكتب والمصادر التي أضفت إليه ما تحوي من معارف. وفي الصف الثاني في الدار بلغ مصطفى جواد مستوى أهله أن يكتب شعراً وكان ناقد أستاذه (أحمد الراوي) الذي كان له الفضل الأكبر في توسيع مداركه اللغوية وتصحيح هفوات قلمه. وفي الصف الثالث أصبح خطيب الدار، كما شارك في تمثيل بعض المسرحيات المدرسية. وكانت أولى تجاربه التعليمية عندما كلفه مدير الدار آنذاك (يوسف عز الدين الناصري) -وهو لم يزل في الصف الثالث- بأن يقوم بالتدريس في مدرسة التطبيقات مقام أخيه (محيي الدين الناصري) عند غيابه عن الدرس.. فكانت تلك التجربة أول تعزيز لثقته بنفسه وأظنها هي التي ساهمت في بناء شخصيته التدريسية فيما بعد. في دار المعلمين تفتق ذهنه على علوم العربية فانكب على التهامها علماً علماً، متتبعاً، قارئاً، حافظاً حتى تولدت لديه ذخيرة حية من الألفاظ الأصلية والدخيلة والتي أصبحت فيما بعد منطلقاً لجهوده في التصحيح اللغوي. بعد تخرجه من الدار في سنة ١٩٢٤ عين معلماً في مدرسة الناصرية

وعند بلوغه الصف الخامس بلغ أحد المعلمين بأن في بغداد داراً للمعلمين تقبل الطلاب بالامتحان، فسافر إلى بغداد واجتاز الامتحان وتاهل لدخول دار المعلمين الابتدائية في سنة ١٩٢١ وكانت تلك الدرجة الأولى في سلم مجده اللاحق. وفي دار المعلمين قويت لديه الرغبة في دراسة العربية بعد أن اكتشف في نفسه ولعاً خاصاً بها وكان يشجعه على ذلك مدرس العربية في التدار (أحمد الراوي) الذي كان يوفر له بعض الكتب والمصادر التي أضفت إليه ما تحوي من معارف. وفي الصف الثاني في الدار بلغ مصطفى جواد مستوى أهله أن يكتب شعراً وكان ناقد أستاذه (أحمد الراوي) الذي كان له الفضل الأكبر في توسيع مداركه اللغوية وتصحيح هفوات قلمه. وفي الصف الثالث أصبح خطيب الدار، كما شارك في تمثيل بعض المسرحيات المدرسية. وكانت أولى تجاربه التعليمية عندما كلفه مدير الدار آنذاك (يوسف عز الدين الناصري) -وهو لم يزل في الصف الثالث- بأن يقوم بالتدريس في مدرسة التطبيقات مقام أخيه (محيي الدين الناصري) عند غيابه عن الدرس.. فكانت تلك التجربة أول تعزيز لثقته بنفسه وأظنها هي التي ساهمت في بناء شخصيته التدريسية فيما بعد. في دار المعلمين تفتق ذهنه على علوم العربية فانكب على التهامها علماً علماً، متتبعاً، قارئاً، حافظاً حتى تولدت لديه ذخيرة حية من الألفاظ الأصلية والدخيلة والتي أصبحت فيما بعد منطلقاً لجهوده في التصحيح اللغوي. بعد تخرجه من الدار في سنة ١٩٢٤ عين معلماً في مدرسة الناصرية



لم ينحدر العلامة مصطفى جواد من عائلة علمية -كما كان غيره- بل كان أبوه (جواد بن مصطفى بن إبراهيم) خياطاً أميناً بسوق الخياطين يتكلم التركمانية التركية إلى جانب العربية العامية، أما أمه (هدية بنت طالب) فكانت أمية أيضاً.. لكنه على الرغم من ذلك نشأ على حب العربية وكأنه خلق لخدمتها معتمداً على ذكائه الفطري واجتهاده الشخصي واعتداده بنفسه، وقد ترجم لنفسه -رحمه الله- بقوله أنه: (ولد في الربع الأول من القرن الرابع عشر للهجرة بدار في محلة عقد القشل ببغداد في الجانب الشرقي منها بجوار الجامع المعروف حتى اليوم بجامع (المصلوب)) دون تحديد تاريخ دقيق لولادته. هاجرت أسرته إلى مدينة الخالص بعد أن كثر بصر والده وذلك لضيق العيش في بغداد ولوجود أملاك والده من البساتين في (دلتاوة)، وهناك أدخله والده الكتاتيب لدى الملية (صفية) التي



المستقبل بأيديهم تصوير / سمير هادي

درس في الفوتوشوب ٦

- | استخدام أداة الشاقلنة | استخدام أداة التمويه |
|---|--|
| ١- اختر أداة الشاقلنة | ١- اختر أداة التمويه |
| ٢- اشر على اي لون لاختيار لون اللون الامامي | ٢- ابدأ بتصوير الاداة مع النقر على زر الفأرة الايسر |
| ٣- انقر على رمز السهم في أداة اللون لتغيير اللون الامامي بدل الخلفي او بالضغط على حرف (X) | ٣- لاكثر دقة في استعمال أداة التمويه حدد المنطقة المراد التمويه فيها بحد ادوات التحديد مثل المربع او الصر او الدائري وقم بالتمويه. |
| ٣- اشر على اي لون مع الضغط على زر Alt | |
| واشغل لاختيار اللون الخلفي | |
| ٤- لجعل لوم الالوان افتراضياً (اي لون اسود وايضاً انقر حرف (D)) | |
| استخدام أداة الوضوح | استخدام أداة الاصبع |
| ١- اختر أداة الوضوح | ١- مهمة اداء الاصبع قريبة مهمة أداة التمويه الا انها تشتت المنطقة المحددة |
| ٢- ابدأ بتصوير الاداة مع النقر على زر الفأرة الايسر | ٢- ابدأ بالتصوير على المكان المراد تشيته |
| ٣- لاكثر دقة في استعمال | ٣- اختر المنطقة الموجودة حول الزهرة لتشتيتها. |

كوميوتر و أنترنيت